

التفاؤل الأكاديمي وعلاقته بالشخصية المتناغمة لدى طلبة كلية التربية

م.د. حيدر قيصر علي الفتلاوي

المديرية العامة لتربية القادسية

qayssar.ali2013@gmail.com

تاريخ الاستلام : ٢٠٢٢/١١/١

تاريخ القبول : ٢٠٢٢/١١/٢٩

مستخلص البحث : تتحدد المشكلة في عدة تساؤلات هي .

ما طبيعة العلاقة "الارتباطية" بين التفاؤل "الأكاديمي" والشخصية "المتناغمة" لدى طلبة كلية "التربية" ؟

وهل تختلف هذه العلاقة باختلاف الجنس (الذكور - الاناث)، والتخصص (العلمي - الانساني)؟

لذا يستهدف البحث الحالي التعرف إلى :

١. التفاؤل الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية.

٢. الشخصية "المتناغمة" لدى طلبة كلية التربية.

٣. العلاقة الارتباطية بين التفاؤل "الأكاديمي" والشخصية المتناغمة لدى طلبة كلية التربية.

٤. "الفروق في العلاقة الارتباطية" بين التفاؤل الأكاديمي والشخصية المتناغمة لدى طلبة كلية "التربية" تبعاً للمتغير "الجنس"

(الذكور - الاناث) "والتخصص" (العلمي - الانساني) .

ولغرض التحقق من ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي، وتم استعمال مقياس التفاؤل الأكاديمي المعد من قبل هوي وآخرون (٢٠٠٦) والمبني وفق نظرية التفاؤل الأكاديمي ل هوي وولفولك (٢٠٠٦) والذي يضم (٣٠) فقرة. وكذلك "مقياس" "الشخصية" المتناغمة المعد من قبل الربيعي (2022)، والمبني وفق نظرية الشخصية المتناغمة ل مونتكوف (٢٠١٣ - ٢٠٢٠)، والذي يضم (٣٠) فقرة، وطبق المقياسان على عينة بلغت (٢٠٠) طالباً وطالبة أختيرت وفق الطريقة العشوائية العنقودية، وظهرت نتائج البحث ان :

١. ان طلبة كلية التربية لديهم مستوى من التفاؤل الأكاديمي وكذلك الحال بالنسبة للشخصية المتناغمة لديهم ايضاً مستوى من الدلالة الإيجابية .

٢. العلاقة بين التفاؤل الأكاديمي والشخصية المتناغمة يتصف بالدلالة لدى طلبة كلية التربية.

٣. الفروق في العلاقة بين التفاؤل الأكاديمي والشخصية المتناغمة غير دالة على "مستوى" الطلبة في كلية التربية بحسب الجنس (الذكور - الاناث) ، والتخصص (العلمي - الإنساني) .

- وخلص البحث الى عدة توصيات ومقترحات .

"الكلمات المفتاحية" : التفاؤل "الأكاديمي" ، الشخصية المتناغمة ، لدى طلبة كلية التربية .

Academic Optimism and its Relation to the A Harmonious Personality and among Students of the College of Education

Hayder Qayssar Ali Al-Fatlawi

General Directorate of Education - Al-Qadisiyah

qayssar.ali2013@gmail.com

Abstract: The research problem lies in the following questions.

What is the nature of the correlation between Academic Optimism and A Harmonious Personality among Students of the College of Education? and Does this relationship differ according to gender (males - females), and specialization (scientific - humanitarian)?

Therefore, the current research aims to identify:

- 1- Academic Optimism among Students of the College of Education.
- 2- A Harmonious Personality among Students of the College of Education.
- 3- The correlation between Academic Optimism and A Harmonious Personality among Students of the College of Education.
- 4- The difference in the correlation between Academic Optimism and A Harmonious Personality among Students of the College of Education according to a variable gender (males - females) specialization (scientific – humanitarian).

For the purpose of verifying this, it was relied on The descriptive curriculum to correlation, and Academic Optimism scale prepared by Hoy, et, al (2006), and the building is according to the theory of Academic Optimism of hoy & woolfok, (2006), which includes (30) items, as well as the A Harmonious Personality scale prepared by Al-Rubaie (2022) was used, and the building is according to the theory of A Harmonious Personality Motkov (2013-2020), which includes (30) items, and the two scales were applied to a sample of (2٠0) male and female students chosen by the random cluster method, and the research results showed that:

- 1- Students of the College of Education have a level of the Academic Optimism, as well as a the A Harmonious Personality, they also have a level of positive connotation.
- 2- The relationship between Academic Optimism and A Harmonious Personality is significant among Students of the College of Education.
- 3- The differences in the relationship between Academic Optimism and A Harmonious Personality are not indicative of the level of Students of the College of Education according to gender (males and females), and specialization (scientific - humanitarian).

- The research concluded with several recommendations and suggestions.

Key Words : Academic Optimism, A Harmonious Personality, Students of the College of Education.

مشكلة البحث : تأتي المشكلة من انخفاض في "مستوى" التفاعل الأكاديمي لدى العديد من الطلبة مما يؤدي الى تحصيل دراسي منخفض قد يؤثر على مستقبلهم وعلى تعاملهم مع العديد من المشكلات السلوكية والاكاديمية (عطية، ٢٠١٤ : ٣٤)، كما ان صعوبة تفاعل الطلبة مع الظروف على المستوى الشخصي والاكاديمي قد تعيق تقدمهم وتوافقهم الجامعي والشخصي والاجتماعي والصحي، وربما هذه الصعوبات تنتهي باندماج الطلبة في حياتهم وتوافقهم النفسي (حسن، ٢٠١٥ : ٣)، ويؤكد كل من المحاميد (٢٠٠٥)، ان اندماج الطلبة أكاديميا ومعرفيا ونفسيا، يمكنهم من تحقيق افضل النتائج الدراسية، ويجعلهم متحمسين لمسؤولياتهم، ومتحكمين في انفعالاتهم، وفاهمين لأهدافهم ومتقبلين للآخرين (المحاميد ، ٢٠٠٥ : ١٥٥)، والتفاعل الأكاديمي كما يراه هوي وآخرون (٢٠٠٦) بأنه مجموعة من المعتقدات تستند على ثلاثة مجالات كالتأكيد الأكاديمي، والفاعلية الأكاديمية، والثقة، وتهتم هذه المعتقدات في الحياة الجامعية بمواطن القوة والمقدرة، وان هذه المجالات تعمل مع بعضها البعض لتوفير بيئة ايجابية للدراسة، مما يدعو لدراسته والتعرف عليه (Hoy,et al, 35 : 2006)، فضلا عن ذلك فإن كل فرد يسعى للحصول على حياة طيبة، ولكن البعض منهم يعمل جاهدا في هذا السعي ليحقق أفضل ما يتمكن وما يناسب قدراته، والشعور بالرضا والفخر، كما ان بعضهم يتوجه نحو أهداف غير منطقية، وغير مناسبة لقدراته وامكانياته، ولا يتمكن من تحقيقها، ويرافق ذلك سوء التوافق، ومشاعر التوتر والضيق والألم وضعف التناغم ؛ لعدم قدرته على إنجاز الأهداف التي فرضها بقسوة على نفسه والتي تكون خارج قدراته، مما يؤدي الى الفشل في تعزيز ذاته (Hanchon,2010:15)، اذ ان ضعف التعامل مع القيم والأعراف الاجتماعية زاد من هذه المشكلات، فإن المجتمع يحتاج لإحياء هذه القيم التي تحيي جذوره ليصبح شخصا متناغما، فالشخصية غير المتناغمة تعيق تطور الفرد وتدمره، ولا تمكن الفرد من الوصول لمستويات جديدة، يستطيع من خلالها توحيد المعاني في مجال واحد متوازن (Stepanova,2018:19). وبناءً على ما تم عرضه من نتائج دراسات لهذه المتغيرات، مما حفز الباحث للقيام بدراستها.

- **ما طبيعة العلاقة "الارتباطية" بين التفاعل "الأكاديمي" والشخصية "المتناغمة" لدى طلبة كلية "التربية" ؟ وهل تختلف هذه العلاقة باختلاف الجنس (الذكور - الاناث)، والتخصص (العلمي - الانساني)؟**

❖ **"أهمية البحث" :** تبرز الاهمية لمفهوم "التفاعل الاكاديمي" بصورة عامة لدى طلبة كلية التربية، وبشكل خاص في الدراسات النفسية، وقد تناولت البحوث النفسية هذا المفهوم حديثا، اذ ظهر الاهتمام به في نهاية السبعينيات، وكما ان للتفاعل الاكاديمي دور مهم للارتقاء بالأفراد من جانب، ومن جانب اخر يحقق الرفاهية والسعادة والرضا عن عملهم (عويد، ١٩٩٩ : ٩٤٧)، اذ يزيد التفاعل الأكاديمي من أمل الطلاب وحماستهم واهتمامهم المعرفي وأبعادهم الانفعالية والوجدانية ، بينما يشير الانخفاض الى الغضب وفقدان الأمل والقلق ونقص الأبعاد المعرفية إلى أن الطلاب استخدموا استراتيجيات التنظيم الذاتي الإيجابية، اذ يعتقد المتفائلون أن أفعالهم ستؤدي إلى أشياء إيجابية وهي مسؤولة عن رفاهيتهم. وفي المستقبل يمكن توقع أشياء جديدة، وكما ان المتفائلون لا يلومون أنفسهم عندما تحدث أشياء سيئة. يرون الأحداث السيئة كنتيجة لأشياء خارج أنفسهم. وهناك آثار ايجابية للتفاعل على صحتهم الجسدية والعقلية في دراسات علم نفس التربوي. ومن هذا المنظور يحاول التربويون التأثير على سلوك الطلاب ومساعدتهم على التقدم في التحصيل العلمي ، مما يؤدي إلى مفهوم التفاعل الأكاديمي ، اذ يشمل التفاعل الأكاديمي ثلاث خصائص للمدارس: التركيز الأكاديمي ، والفاعلية الجماعية ، والثقة في المعلمين ، الطلاب وأولياء الأمور. (Hoy & Woolfolk, 2006 : 210)، وان التفاعل الأكاديمي يحسن الحالة المزاجية للطلاب ، ويساعدهم على تكيفهم مع الظروف الصعبة ، ويدعم رضاهم عن التحصيل وعن حياتهم

، ويعزز قدرتهم على مواجهة المشكلات ، والتفاؤل الأكاديمي من المفاهيم التي جذبت اهتمام الباحثين التربويين المهتمين بتحسين الطلاب من جانب التعلم والإنجاز، والتركيز الكبير على معتقدات الأساتذة حول التحصيل الدراسي والطلاب ومدى تركيزهم على المهام الأكاديمية ، والتفاؤل الأكاديمي هو أحد المفاهيم التي تعكس معتقدات الأساتذة وجهودهم في تحقيق الطلاب (Kline, 2013 : 621)، فضلا عن ذلك فإن الشخصية المتناغمة مهمة للغاية ، فالحياة التي يعيشها ليست مطلقة دائما ، والكمال نسبي فقط، وهناك بعض الخصائص الجوهرية والخارجية الضرورية لحياته، فالتناغم سمة ديناميكية للشخصية ، والحفاظ على هذه الشخصية يتطلب من الفرد الحفاظ على الاعتدال والتوازن في حياته اليومية. إن تحقيق حياة متناغمة يعني عيش حياة طويلة وخلقة وصحية ؛ ويمكن القول إن الحفاظ على حالة تناغم مثالية مع الذات والآخرين والعالم من حولهم ، جسدياً وعقلياً وروحياً واجتماعياً ، هو أفضل وسيلة في تحقيق التوازن للمطالب الداخلية والمطالب الخارجية ، بينما هناك مشاعر وأفعال سلبية يجب فصلها ، "خطايا" ، اندفاعات من العواطف الشديدة. لكنها عادة ما تكون قابلة للإدارة ولا تسبب ضرراً كبيراً للفرد (Motkov, 2016:50)، إذ أن "الشخصية" المتناغمة ككل هي الشخصية الأكثر توازناً ، وميزتها الرئيسية هي السعي وراء السعادة ، التي يسيطر عليها الإحساس بالتناسب ، والشعور بالإنجاز في الحياة ، والشعور بالهدوء ، والشعور بالتحفيز للحياة. إنه يضع نفسه في مهام معقدة وأحياناً صعبة ، لكن ليس صعباً جداً. الشخص المتناغم لا يضع لنفسه هدفاً ليكون الأفضل في شيء ما. إنه يركز أكثر على الأداء الأمثل للحفاظ على الحياة ؛ أي أنه يركز بشكل أكبر على معايير عملية الحياة أكثر من التركيز على بعض النتائج الموضوعية المحددة. بينما الإنجازات مهمة بالنسبة له (ولكنها ليست الأهم!). إنه حكيم ويدرك أنه طالما تسمح الطبيعة ، يجب أن يكون في عملية حياة إبداعية ومتنوعة طوال الفترة ، ويشعر بالكمال والصحة ، وهو أكثر أهمية من تحقيق بعض النجاحات المرموقة Motkov, (2018:67).

❖ أهداف البحث : يستهدف البحث التعرف :

١. التفاؤل الأكاديمي لدى "طلبة كلية التربية".
٢. الشخصية المتناغمة لدى طلبة كلية التربية.
٣. "العلاقة" الارتباطية بين التفاؤل "الأكاديمي" والشخصية المتناغمة لدى طلبة كلية التربية.
٤. "الفرق في العلاقة الارتباطية" بين التفاؤل الأكاديمي والشخصية المتناغمة لدى طلبة كلية "التربية" تبعاً للمتغير "الجنس" (ذكور - أناث) و"التخصص" (علمي - إنساني) .

❖ "حدود البحث" : حدد ب الطلبة في كلية "التربية" / جامعة القادسية للمرحلة الثانية، وللدراسة الصباحية، من الجنسين (الذكور، والإناث)، وللتخصصين (العلمي، والإنساني)، "العام" الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢) .

❖ "تحديد المصطلحات" :

أولاً : التعريف النظري التفاؤل الأكاديمي :

عرفه هوي واخرون (٢٠٠٦): "إن التفاؤل الأكاديمي هو مجموعة من المعتقدات، التي تعنى في مواطن القوة، و"المقدرة" في الحياة الجامعية التي ترتكز إلى التأكيد الأكاديمي والفاعلية الأكاديمية والثقة، فتعمل هذه المجالات جنب إلى جنب لإيجاد بيئة دراسية إيجابية، مما يدعو إلى دراسته للتعرف عليه" (Hoy, et, al. 2006 : 35).

التعريف الإجرائي : الدرجة الكلية لإجابة الطالب على فقرات مقياس التفاؤل الأكاديمي .

ثانياً : التعريف النظري الشخصية المتناغمة :

عرفه موتكوف (٢٠١٨): بأنها سمة الشخص الذي يتمتع بتنظيم أمثل لشخصيته، مع علاقات إيجابية في الغالب مع نفسه، ومع الآخرين مع الأداء والتطور الأمثل". (Motkov, 2018:٦)

التعريف الإجرائي : الدرجة الكلية لإجابة الطالب على فقرات مقياس الشخصية المتناغمة .

❖ الاطار النظري

أولاً : نظرية التفاؤل الاكاديمي لـ هوي وولفوك (٢٠٠٦) للتفاؤل الاكاديمي :

أكد كل من هوي وولفوك (2006), hoy & woolfok في نظريتهما التفاؤل الاكاديمي بأن الافراد يعملون على اكتشاف البيئة، ويحاولون التحكم في مظاهرها والتكيف معها، اذ انها تزيد من الأنشطة المعرفية للفرد، اذ ان وجود دافع التحكم والاكتشاف يوسع كثيراً من حدود الاطار المعرفي للفرد، الامر الذي يزيد من معرفته الضرورية لاستمرار البقاء البيولوجي، وكما يلاحظ من دافع التحكم والاكتشاف قد يكون موجهاً للتأثير على الرغبة في المعرفة (hoy & woolfok, 115 : 2006)، وقد أشار كل من هوي وولفوك (2006), hoy & woolfok في نظريتهما الى ان هناك ارتباط بين كل من التفاؤل الاكاديمي وبين التحصيل الدراسي من المنظور الاجتماعي والاقتصادي لدى طلاب الجامعة عن طريق ثلاثة مجالات التي تشكل مفهوم التفاؤل الاكاديمي وهي : التأكيد الاكاديمي داخل البيئة الجامعية، وقد بين هوي بأن الهيئة التدريسية يشتركون في اعتقاد يتمثل في التحصيل الدراسي الذي يعد الأهم، اذ انهم قادرين على تقديم المساعدة للطلبة على الإنجاز، وكما انهم يتقنون بأولياء الأمور، وبالهيئة التدريسية وكذلك الطلبة، اذ يرى هوي ان التفاؤل الاكاديمي البناء الذي يمكن ان تبنى عليه الآمال، وقد تم وصفه من قبل هوي وآخرون بأنه القوة التي يمكن عن طريقها تفسير اداء الطلاب، كما حاول هوي التأكيد على العلاقة بين كل من التأكيد الاكاديمي، والفاعلية الجماعية، والثقة، وذلك لإثبات ما يمكن ان تشكله هذه المجالات الثلاثة من بناء متكامل في التحصيل العلمي للطلاب، وان هذه المجالات الثلاثة التي هي :

المكون الأول: "الفعالية الجماعية": تتضح بالمكون المعرفي وهي نجاح الافراد من خلال اشباع الحاجات السلوكية المطلوبة لتحقيق النتائج .

المكون الثاني: ثقة أعضاء هيئة التدريس بأولياء الامور والطلبة: والتي تتمثل في المكون العاطفي وتعد الثقة عنصراً حاسماً في العلاقات التي تسهل النجاح في الجامعات، ويفترض ان التعلم مسعى تعاوني وان الثقة ضرورية لتطوير التعاون بين الاساتذة والطلبة وأولياء الامور.

المكون الثالث : التأكيد الأكاديمي : تتضح بالمكون السلوكي ويعتمد هذا على خصائص مرتفعة وعالية على شكل اهداف اكايدمية قابلة للتحقيق بطريقة منظمة وعن طريق بيئة تعليمية جادة تدفع الطلبة للعمل بجد وبالتالي يتحقق احترام التحصيل الدراسي وانجازه (Hoy, et. al, 2013 : 43).

مبررات استخدام نظرية التفاؤل الاكاديمي لـ هوي وولفوك (٢٠٠٦) للتفاؤل الاكاديمي:

١. إن نظرية التفاؤل الاكاديمي لـ هوي وولفوك شكلت اطاراً نظرياً ومرجعاً أساسياً لمفهوم التفاؤل الاكاديمي.
٢. اهتمت هذه النظرية بمفاهيم مهمة كالشعور بالسعادة والامل والفرح والرضا هي حالة تنشأ من اشباع الدوافع.
٣. أكدت هذه النظرية على حرية الفرد المتعلم ورغبته ومبادرته وقدرته على الانتقاء والاختيار، وأكدت على المكون المعرفي والسلوكي والعاطفي .
٤. أنها نظرية تعد الشعور بالتفاؤل من المعايير الصحية النفسية لدى الفرد.

ثانياً : نظريه الشخصية المتناغمة لـ موتكوف (٢٠١٣-٢٠٢٠) للشخصية المتناغمة :

طور موتكوف نظرية حديثة لفهم ودراسة الشخصية المتناغمة، من خلال البحث والتشخيص في مختلف مستويات التناغم التي تهتم في جوانب الشخصية. ومن اهم هذه المكونات هي تطوير الأفكار حول التناغم النفسي، و حول البنية المتناغمة للشخصية وحياتنا (Motkov, 2013:37)، اذ يرى موتكوف ان الشخصية المتناغمة هي اختيار الفرد بأن يعيش لنفسه، محققاً السعادة والاستقرار النفسي، وعندما تنعكس هذه السعادة خارجياً يتحقق الاستقرار مع الآخرين، وعندما لا يتحقق الاستقرار الخارجي، يسعى الشخص إلى التناغم الداخلي بعيداً عن القلق، ومهتماً بسعادته الشخصية، وسعادة من حوله إلى الحد بعيداً عن المشكلات الغير هامة ، كما ان التناغم الداخلي والخارجي يوفر أرضية صالحة وخصبة لتلقي الأفكار حسب احتياجات الفرد، بشرط ان تتناسب تلك الأفكار مع قدرات الفرد وظروفه (Motkov, ٢٠٢٠:٧٠)، لا تتطلب الشخصية المتناغمة جهداً أو ظروفاً "خارقة للطبيعة"، بل تتطلب مزيجاً متناغماً من كل شيء ، مزيجاً من العمل العقلي والبدني ، ومعرفة الفنون المختلفة ، ومدى الانسجام الذي تحدده ، وليس وفق معيار خارجي يصعب تحقيقه، وعندما يكون الفرد مكتفياً ذاتياً ، من أجل الرفاهية الشخصية ، فإن التطور اللاحق لم يعد مهماً بشكل خاص ؛ نظراً لأن الشخصية التي تختار أن تتطور بانسجام تكمن قبل كل شيء في الولاء والأصالة والإبداع، والتمتع الجيد بالصحة، ولتحقيق أعلى وأفضل الإنجازات ، عادة لا يتعين عليك العمل كثيراً ، ولكن عليك أن تجهد كثيراً ، وفي بعض الأحيان عليك أن تنسى الراحة ، كما يتطلب الأمر جهود لإنجازها (Motkov, ٢٠١٦:٢٨)، وكما لا يوجد هناك اتفاق علمي حول الكيفية التي من خلالها يتحقق التناغم؛ اذ ان الأشخاص المتناغمون هم أشخاص مختلفون ، فهم يعطون لأنفسهم الحق في ارتكاب الأخطاء ، وبالتالي لا يرتكبون هذه الأخطاء ، وليس هناك كارثة عندما يحدث خطأ ما لان العالم لا يُرضي رغباتنا دائماً ، لكن الفائدة دائماً تتحقق من ذلك، وعندما تنتهك هذه الخطط علينا نسيان السيئة منها؛ فالتمسك بالماضي لا داعي له، خاصة عندما يسبب الاحباط؛ اذ يتطلب التأثير في المستقبل تغير الواقع والتخلص من المشاعر السلبية والأفكار المزعجة، لتحقيق التناغم والرفاهية للأشخاص، وتحقيق مستقبل افضل يجعل الأشخاص المتناغمون منفتحون على العالم (Motkov, 2018:44). اذ يؤكد موتكوف على مجالين للشخصية المتناغمة وهما كالاتي :

١- **التناغم الداخلي:** هو القيمة الرئيسية والجوهرية في مسار نمو الفرد وتطوره في طريقة للوصول الى تحقيق التناغم بصورة منطقية وواقعية واكثر شمولاً ، اذ ان الفرد يسعى دوماً لإشباع رغباته وتحقيق أهدافه، والتركيز على أفضل الإنجازات لتحقيقها، الامر الذي يؤدي الى النظرة الإيجابية لذاته والشعور بالسعادة .

٢- **التناغم الخارجي:** هو مسار نمو الفرد وتطوره في طريقة للوصول الى تحقيق تناغم اكثر شمولاً عن طريق متطلبات الفرد وارتباطاته الخارجية (كالأسرة، والمجتمع، والطبيعة)، اذ ان الفرد يسعى لتقديم المساعدة للآخرين وان يحظى باحترامهم ورضاهم، والعمل على تطوير ما يتم طرحه من الأفكار الجديدة لتحقيق الأداء الأمثل (Motkov, 2018, 49)

مبررات استخدام نظرية الشخصية المتناغمة لـ موتكوف (٢٠١٣-٢٠٢٠) للشخصية المتناغمة .

١- تطرق نظرية الشخصية المتناغمة "لـ موتكوف" الى متغير الشخصية المتناغمة بشكل واضح وصريح، وقدمت تفسيراً لمفهوم الشخصية المتناغمة.

٢- تعد من النظريات الحديثة التي استخدمت مع متغير الشخصية المتناغمة، عطاءها العلمي لازال مستمرا.

٣- هذه النظرية اهتمت في جوانب الشخصية، ومن اهم هذه المكونات هي تطوير الأفكار حول التناغم النفسي، و حول البنية المتناغمة للشخصية .

٤- أكدت هذه النظرية على كيفية تحقيق الاستقرار الخارجي والداخلي، وتوفير ارض خصبة لتلقي الافكار حسب احتياجات الفرد.

❖ **منهجية البحث واجراءاته :** اعتمد المنهج الوصفي للعلاقات الارتباطية، الذي يهتم بدراسة الظاهرة كما في الواقع، ووصفها بشكل دقيق، من الجوانب الكمية او الكيفية، وتحديد المجتمع، وعينة ممثلة له، واعتماد مقاييس تتمتع بالصدق والثبات، وإجراءات التطبيق، ووسائل المعالجة الإحصائية، وتحقيق النتائج .

❖ **مجتمع البحث :** تحدد بطلبة كلية التربية في جامعة القادسية، المرحلة الثانية، وللدراسة الصباحية فقط، وبالكليات العلمية والإنسانية جميعاً للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢) ، وبلغ عددهم (1089) طالباً وطالبة .

❖ **عينة البحث :** اختيرت عينة البحث وفق الطريقة العشوائية العنقودية، وبالتوزيع المتساوي، واختير (٤) كليات للتخصصين العلمي والإنساني، وتبعاً للجنس (الذكور - الاناث)، وللتخصص (العلمي - الانساني)، والجدول (١) يبين ذلك .

جدول (١)

عينة البحث موزعة على وفق متغيري التخصص والجنس

التخصص	ت	الجنس		المجموع
		ذكور	اناث	
العلمي	١	25	25	50
	٢	25	25	50
		50	50	100
الانساني	٤	25	25	50
	٥	25	25	50
		50	50	100
		100	100	٢٠٠
		المجموع الكلي		

❖ **أدوات البحث :** لتحقيق اهداف البحث، تبنى الباحث مقياس التفاضل الاكاديمي المعد من قبل هوي (٢٠٠٦) والمبني وفق نظرية التفاضل الاكاديمي ل هوي وولفولك (٢٠٠٦) والذي يضم (٣٠) فقرة. والبدائل كانت وفق تدرج خماسي هي (تتطبق علي دائماً، تتطبق علي كثيراً، تتطبق علي أحياناً، تتطبق علي نادراً، لا تتطبق علي ابداً)، والاوزان هي (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، اذ قام الباحث بإخضاع الفقرات للترجمة مقياس (التفاضل الاكاديمي) من (اللغة الإنكليزية) الى (اللغة العربية) بواسطة خبير مختص (باللغة الإنكليزية)، ومن ثم إعادة الترجمة للفقرات من (اللغة العربية) الى (اللغة الإنكليزية) بواسطة خبير آخر متخصص (باللغة الإنكليزية)، وعرضها بعد ذلك الفقرات المترجمة على خبير مختص باللغة الإنكليزية للمطابقة بين الترجمتين، وان نسبة التوافق بلغت (٩٤ %)، وتبين ان جميع الفقرات المترجمة من اللغة (الإنكليزية) الى

اللغة (العربية) صالحة ، وقد تحقق الباحث من الصياغة اللغوية ومدى صحتها ، عن طريق عرض الفقرات على خبير مختص باللغة العربية، وأيضاً محكم مختص في العلوم التربوية والنفسية للتعرف على مدى المطابقة بين فقرات المقياس وابعاده، وكما تبنى مقياس "الشخصية المتناغمة" المعد من قبل الربيعي (2022)، والمبني وفق نظرية الشخصية المتناغمة لـ مونتكوف (٢٠١٣ - ٢٠٢٠)، والذي يضم (٣٠) فقرة، والبدايل كانت وفق تدرج خماسي هي (تتطبق علي دائماً، تتطبق علي غالباً، تتطبق علي أحياناً، لا تتطبق علي ، لا تتطبق علي ابدأً)، والاوزان هي (١، ٢، ٣، ٤، ٥).

❖ **صلاحية الفقرات للمقياسيين :** تحقق الباحث من ذلك عن طريق عرض فقرات المقياسيين على مجموعة من المحكمين ذو تخصص التربية وعلم النفس للتعرف على صدق الفقرات، اذ ظهرت قيمة (كا^٢) المحسوبة في جميع الفقرات للمقياسيين اكبر من القيمة الجدولية، بلغت (٣.٨٤)، عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ودرجة حرية (١).

❖ التحليل الاحصائي للفقرات :

أ- **طريقة المجموعتين المتطرفتين :** طبق الباحث المقياسيين معاً على عينة (٢٠٠) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية في جامعة القادسية، بإتباع الخطوات الآتية :

- ١- تم تصحيح الاستجابات للطلبة، ومن ثم تحديد الدرجة الكلية للمستجيب في كل مقياس على حدة .
- ٢- الاستثمارات تم ترتيبها "تتازلياً" من أعلى إلى أدنى درجة .
- ٣- اعتمدت (٢٧٪) كنسبة لأعلى الاستثمارات، وهي المجموعة العليا، و (٢٧٪) كنسبة لأدنى الاستثمارات ، وهي المجموعة الدنيا، لتمثل المجموعتين المتطرفتين، اذ ان عدد الاستثمارات في كل مجموعة أصبح (٥٤) استمارة .
- ٤- تطبيق الاختبار التائي (t-test)، لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطات المجموعتين العليا والدنيا، وللتحقق من مؤشرات تميز فقرات المقياسيين، تم مقارنة قيمة (t) المحسوبة، بقيمة جدولية، بلغت (١.٩٦)، عند (١٠٦) درجة حرية، و(٠.٠٥) مستوى دلالة، وجميعها دالة احصائياً، وكما موضح في الجدول (٢) و (٣).

جدول (٢)

معاملات تمييز فقرات مقياس التفاؤل الأكاديمي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة (٠.٠٥)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	2.777778	1.987616	1.074074	0.539267	5.87104	دالة
٢	2.851852	1.56829	3.425926	0.709769	2.15099	دالة
٣	3.981481	1.694116	1.018519	0.134817	12.556	دالة
٤	2.185185	1.826493	1.074074	0.539267	4.06301	دالة
٥	3.333333	1.387777	3.944444	0.404451	2.8464	دالة
٦	3.296296	1.535139	4.018519	0.490304	3.04101	دالة
٧	3.388889	1.532568	3.907407	0.5859	2.01224	دالة
٨	3.574074	1.270781	1.185185	0.77158	11.5634	دالة

دالة	2.19172	0.967936	3.62963	0.803157	4.055556	٩
دالة	2.6884	1.16652	3.518519	1.04363	4.148148	١٠
دالة	2.03554	0.945896	1.351852	1.666255	1.962963	١١
دالة	3.02074	0.754729	3.796296	0.830654	4.296296	١٢
دالة	2.64033	0.937154	3.537037	1.564349	2.814815	١٣
دالة	2.19594	1.150088	3.462963	0.922215	3.962963	١٤
دالة	14.1936	0.566558	1.111111	1.157222	3.648148	١٥
دالة	3.20211	0.490304	4.018519	1.541827	3.259259	١٦
دالة	3.70936	0.687184	3.833333	1.508208	2.944444	١٧
دالة	5.01108	0.441736	3.907407	1.688743	2.666667	١٨
دالة	4.72146	0.539267	1.074074	1.910192	2.407407	١٩
دالة	2.28296	0.558326	3.944444	0.486089	4.203704	٢٠
دالة	8.02129	1.243364	1.518519	1.393326	3.611111	٢١
دالة	3.60579	1.193978	2.981481	1.161216	3.851852	٢٢
دالة	15.2704	0.84721	1.203704	1.035713	4.037037	٢٣
دالة	2.43763	1.16652	3.518519	1.023221	4.092593	٢٤
دالة	2.49795	0.802303	3.796296	0.926666	4.259259	٢٥
دالة	3.55757	0.933304	3.592593	1.738474	2.574074	٢٦
دالة	3.13987	0.428735	3.962963	0.478624	4.259259	٢٧
دالة	2.17653	0.355729	3.944444	0.864638	4.259259	٢٨
دالة	2.62055	1.296958	3.055556	1.231307	3.759259	٢٩
دالة	4.57162	0.546845	3.814815	0.538313	4.314815	30

جدول (٣)

معاملات التمييز لفقرات مقياس الشخصية المتناغمة بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	"المجموعة العليا"		"المجموعة الدنيا"		"القيمة" (t) "المحسوبة"	"مستوى" "الدلالة" (٠.٠٥)
	"المتوسط" "الحسابي"	"الانحراف" "المعياري"	"المتوسط" "الحسابي"	"الانحراف" "المعياري"		
١	3.722222	1.495879	2.907407	1.601718	2.45184	دالة
٢	4.314815	0.715544	3.814815	0.795219	3.18774	دالة
٣	4.111111	1.662959	1.740741	1.553791	7.44327	دالة

دالة	2.50597	1.585254	4.074074	1.924946	3.12963	٤
دالة	2.31962	0.855066	4.518519	0.598352	4.888889	٥
دالة	2.0787	1.611005	4.185185	1.92735	3.37037	٦
دالة	3.74664	1.06574	3.555556	0.372678	4.166667	٧
دالة	3.13464	1.148297	3.425926	0.665637	4.037037	٨
دالة	2.09185	1.129022	3.944444	1.351218	3.37037	٩
دالة	3.14533	1.537483	3.314815	1.089921	4.185185	١٠
دالة	2.93852	1.721824	3.12963	1.25339	4.055556	١١
دالة	2.1524	1.272399	3.462963	0.892162	3.981481	١٢
دالة	2.16764	0.967404	4.092593	1.410815	3.518519	١٣
دالة	2.34222	1.560508	3.166667	1.438258	3.925926	١٤
دالة	3.12412	0.944263	3.814815	0.456623	4.296296	١٥
دالة	2.19568	1.486565	3.222222	1.286204	3.888889	١٦
دالة	2.30497	1.554784	2.907407	1.776234	3.740741	١٧
دالة	2.60404	0.838052	3.962963	0.617531	4.37037	١٨
دالة	2.11201	1.524379	3.518519	1.161216	4.148148	١٩
دالة	2.29912	1.402037	3.185185	1.422916	3.888889	٢٠
دالة	3.57161	1.692901	3.203704	1.374369	4.333333	٢١
دالة	4.32797	1.816326	2.814815	1.213352	4.166667	٢٢
دالة	16.5048	1.084243	1.481481	0.807416	4.574074	٢٣
دالة	10.4831	1.339108	1.722222	1.300522	4.444444	٢٤
دالة	15.9389	1.269566	1.592593	0.664864	4.759259	٢٥
دالة	21.5129	0.996737	1.314815	0.598352	4.777778	٢٦
دالة	12.6857	1.300522	1.555556	1.067027	4.518519	٢٧
دالة	7.38159	1.258169	1.518519	1.655518	3.666667	٢٨
دالة	5.62982	1.615787	1.981481	1.614513	3.796296	٢٩
دالة	5.21138	1.878694	2.62963	1.208254	4.277778	30

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: خضع الباحث الاستثمارات نفسها (استثمارات التحليل الاحصائي) لهذا الاجراء وهي (٢٠٠) استمارة، وباستخدام (معامل بيرسون) ، لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية

للمقياس ، وتبين ان قيم معاملات الارتباط للمقياسين جميعها دالة احصائياً عن طريق مقارنة هذه القيم بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط، اذ بلغت (٠.١٣٨)، عند درجة حرية (١٩٨)، ومستوى دلالة (٠.٠٥)، وجدول (٤) و (٥) يوضح ذلك .

جدول (٤)

قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التفاؤل الاكاديمي

تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط	الدالة الإحصائية	تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط	الدالة الإحصائية
١	.413954	دالة	16	.20066	دالة
٢	.18713		17	.21668	
٣	.439798		18	.25283	
٤	.281578		19	.312258	
٥	.23727		20	.185294	
٦	.1٩244		21	.407658	
٧	.٢٣461		22	.34157	
٨	.432249		23	.516003	
٩	.24378		24	.305617	
١٠	.277549		25	.282987	
١١	.276654		26	.1٧522	
١٢	.254352		27	.283435	
١٣	.23188		28	.166525	
١٤	.298148		29	.394174	
15	.548022		30	.370074	

جدول (٥)

قيم معاملات ارتباط درجة الموقف بالدرجة الكلية لمقياس الشخصية المتناغمة

تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط	الدالة الإحصائية	تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط	الدالة الإحصائية
١	.186941	دالة	16	.357232	دالة
٢	.385821		17	.223681	
٣	.464453		١٨	.19325	
٤	.1٥862		19	.286465	

	.264466	20		.290586	٥
	.296805	21		.1973	٦
	.272411	22		.493391	٧
	.639164	23		.341174	٨
	.551406	24		.1٤92	٩
	.648771	25		.302773	١٠
	.690322	26		.275047	١١
	.604412	27		.177076	١٢
	.444923	28		.16045	١٣
	.395469	29		.234788	١٤
	.375258	30		.377251	15

ج - "العلاقة الارتباطية لدرجة الفقرة ودرجة المجال الكلية": تم هذا الاجراء بتطبيق "معامل بيرسون"، لمعرفة الارتباط في العلاقة بين درجة الفقرة ودرجة المجال الكلية ، ولنفس العينة التي تم استخدامها بالتحليل الاحصائي، وظهرت النتيجة ان قيم الارتباط ذات دلالة احصائية، مقارنة بالقيم بالقيمة الجدولية، اذ بلغت (٠.١٣٨)، وعند درجة حرية (١٩٨)، ومستوى دلالة (٠.٠٥)، والجدول (٦) (٧) يبين ذلك .

جدول (٦)

"العلاقة الارتباطية لدرجة الفقرة ودرجة المجال الكلية" لمقياس التفاؤل الاكاديمي

ت	الأبعاد	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط المحسوبة	مستوى الدلالة (٠.٠٥)	ت	الأبعاد	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط المحسوبة	مستوى الدلالة (٠.٠٥)
١	الفعالية المجتمعية	١	.282581	دالة	٢	ثقة أعضاء هيئة التدريس بأولياء أمور الطلبة	١٣	.17013	دالة
		٢	.17757				١٤	.527187	
		٣	.423636				١٥	.534077	
		٤	.332914				١٦	.499827	
		٥	.23492				١٧	.363968	
		٦	.١٨797				١٨	.1555	
		٧	.٢٠558				١٩	.437925	
		٨	.660641				٢٠	.214354	
		٩	.537958				٢١	.420402	
		١٠	.558774				٢٢	.193591	

			٣	التوكيد الأكاديمي		١١	.436501
						١٢	.536914
						٢٣	.408728
						٢٤	.637847
						٢٥	.564554
						٢٦	.367835
		٢٧					.٢٢2761
		٢٨					.151123
		٢٩					.593888
		٣٠					.363801

جدول (٧)

"العلاقة الارتباطية لدرجة الفقرة ودرجة المجال الكلية" لمقياس الشخصية المتناغمة

ت	الأبعاد	رقم الفترة	قيمة معامل الارتباط المحسوبة	مستوى الدلالة (٠.٠٥)	ت	الأبعاد	رقم الفترة	قيمة معامل الارتباط المحسوبة	مستوى الدلالة (٠.٠٥)
١	التناغم الداخلي	١	.54452	دالة	٢	التناغم الخارجي	16	.393566	دالة
		٢	.376919				17	.1٩8279	
		٣	.475214				١٨	.161798	
		٤	.207984				19	.276479	
		٥	.178641				20	.227802	
		٦	.17705				21	.228932	
		٧	.287286				22	.253733	
		٨	.1٨9731				23	.679959	
		٩	.٢56609				24	.604297	
		١٠	.413463				25	.725155	
		١١	.688426				26	.776172	
		١٢	.297652				27	.710941	
		١٣	.٣1679				28	.576246	
		١٤	.535958				29	.488839	
		15	.32984				30	.460892	

"الخصائص السايكومترية للمقاييس":

أولاً: "الصدق": تحقق الباحث من الصدق الظاهري للمقياسيين، إذ تم عرضهما على (18) من المحكمين ذو تخصص التربية وعلم النفس، وكذلك من صدق البناء للمقياسيين من خلال المؤشرات التي سبق ذكرها في الجداول من (٢) الى (٧).

ثانياً: "الثبات": لإيجاد قيم الثبات تم استعمال معادلة الفا كرونباخ، تم اخضاع (200) استمارة للتحليل وفق هذه المعادلة، وكل مقياس على حدة، وقيم الثبات بلغت، الجدول (٨) يوضح ذلك.

الجدول (٨)

معامل "الثبات" باستخدام الفا كرونباخ

مقياس الشخصية المتناغمة	مقياس التفاؤل الاكاديمي
الثبات الفا كرونباخ	الثبات الفا كرونباخ
0.83	0.80

❖ عرض النتائج وتفسيرها:

الهدف الاول: التعرف على التفاؤل الاكاديمي لدى طلبة كلية التربية.

طبق الباحث المقياس على عينة بلغت (٢٠٠) طالباً وطالبة، وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (12.437)، أعلى من القيمة الجدولية (١.٩٦) عند درجة حرية (١٩٩)، ومستوى دلالة (٠.٠٥)، والجدول (٩) يبين ذلك.

جدول (9)

القيمة التائية المحسوبة والجدولية لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس التفاؤل الاكاديمي

المتغير	العينة	الوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)		درجة الحرية	مستوى الدلالة (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية		
التفاؤل الاكاديمي	٢٠٠	90	96.70	7.618	12.437	١.٩٦	١٩٩	دالة

الجدول اعلاه يتضح ان هذه الشريحة لديهم مستوى عال من التفاؤل الاكاديمي، وتتفق النتيجة مع ما جاء في النظرية التفاؤل الاكاديمي إذ تؤكد على أهمية حياة الطلبة، إذ انه يرتبط بصحتهم من الجانب النفسي والجسمي ويؤكد على المثابرة والسعادة والانجاز فضلاً عن قدرتهم على اتخاذ القرارات بشكل مستقل الذي يزيد من ثقتهم بأنفسهم ومواجهة متطلبات الحياة بكل تفاؤل.

"الهدف الثاني": "التعرف على" الشخصية المتناغمة "لدى طلبة كلية التربية".

طبق الباحث المقياس على عينة بلغت (٢٠٠) طالباً وطالبة، وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٣.٢٢٧)، أعلى من القيمة الجدولية (١.٩٦)، ودرجة حرية (١٩٩)، و(٠.٠٥) مستوى الدلالة، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

"القيمة" التائية المحسوبة والجدولية لدلالة الفرق "بين الوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس" "الشخصية المتناغمة".

المتغير	"العينة"	الوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)		درجة الحرية	مستوى الدلالة (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية		
الشخصية المتناغمة	٢٠٠	90	102.90	13.227	13.792	١.٩٦	١٩٩	دالة

الجدول اعلاه يبين لنا ان هذه الشريحة لديهم مستوى عال من الشخصية المتناغمة، وتتفق النتيجة مع ما جاء في نظريه الشخصية المتناغمة التي تشير الى ان الطلبة يتمتعون في حياتهم "بالمثالية" وانهم مبدعين ويتسمون بشكل عام بالصحة الجسدية والعقلية، كما ان الطلبة متناغمين بصورة مثالية مع ذواتهم وكذلك مع الآخرين ، ومع العالم المحيط بهم ، فضلا عن ذلك فان الطلبة من ذوو الشخصية المتناغمة لديهم القدرة على مواجهة وحل المشكلات والوصول الى التناغم الداخلي والتناغم الخارجي .

الهدف الثالث : العلاقة الارتباطية بين التفاعل الاكاديمي والشخصية المتناغمة لدى طلبة كلية التربية .

استعمل (معامل ارتباط بيرسون)، لمعرفة ارتباط العلاقة بين المتغيرين، وعند موازنة قيمة معامل الارتباط مع القيمة الجدولية تبين دالة إحصائية، عند درجة حرية (١٩٨)، ومستوى دلالة (0.05) ، والجدول (١١) يوضح ذلك .

جدول (١١)

قيم معامل الارتباط بين التفاعل الاكاديمي والشخصية المتناغمة.

المتغيرات	العينة	قيمة معامل الارتباط	القيمة الجدولية لمعامل الارتباط	مستوى الدلالة (٠.٠٥)
التفاعل الاكاديمي	٢٠٠	0.936	٠.١٣٨	دالة
الشخصية المتناغمة				

من الجدول أعلاه تشير هذه النتيجة الى ان هناك علاقة موجبة بين التفاعل الاكاديمي والشخصية المتناغمة، اذ ان الطلبة الذين لديهم تفاعل اكاديمي يعملون على اكتشاف البيئة، ويحاولون التحكم في مظاهرها والتكيف معها، والتي تزيد من الأنشطة المعرفية للفرد، فضلا عن ذلك فان الأشخاص المتناغمون هم أشخاص مختلفون ، فهم يعطون لأنفسهم الحق

في ارتكاب الأخطاء، وبالتالي لا يرتكبون هذه الأخطاء، فالشخصية المتناغمة هي اختيار الفرد بأن يعيش لنفسه، محققاً السعادة والاستقرار النفسي .

الهدف الرابع : "الفروق في العلاقة الارتباطية بين" التفاؤل الاكاديمي والشخصية المتناغمة لدى "طلبة كلية التربية" تبعاً للمتغير : "الجنس" (الذكور، والإناث)، و"التخصص" (العلمي، والإنساني) .

❖ **الجنس (الذكور، والإناث) :**

تحقق الباحث من الفروق في العلاقة الارتباطية بين المتغيرين، وباستعمال "ارتباط بيرسون"، إذ بلغت قيمة الارتباط للذكور (0.655) ، ولإناث قد بلغت (0.595)، وان القيمة المعيارية لمعامل الارتباط قد بلغت للذكور (0.784)، ولإناث (0.685)، وبعد استخدام الاختبار الزائي، تبين أن القيمة "الزائفة" المحسوبة (0.689)، أصغر من "القيمة الجدولية" التي بلغت (١،٩٦)، و(٠،٠٥) مستوى دلالة ، وكما موضح في الجدول (١٢) .

جدول (١٢)

قيمة معامل الارتباط والقيمة المعيارية والزائفة تبعاً للجنس

"العلاقة بين المتغيرين"	"التخصص"	"العدد"	"معامل الارتباط" r	"القيمة المعيارية لمعامل الارتباط" zr	"القيمة الزائفة" المحسوبة	"القيمة الزائفة" الجدولية	"مستوى الدلالة" (٠.٠٥)
التفاؤل الاكاديمي/ الشخصية المتناغمة وفقاً لمتغير الجنس	الذكور	100	0.655	0.784	0.689	١.٩٦	غير دالة
	الاناث	100	0.595	0.685			

النتيجة اعلاه تشير الى عدم وجود فروق في العلاقة بين دافعية الكفاءة والتواضع الفكري تبعاً لمتغير الجنس من الذكور والاناث، ويعزى ذلك الى ان البيئة في كلية التربية والأنظمة التعليمية المتبعة والقوانين السائدة هي واحدة لكلا الجنسين، وانهم يسعون الى اكتشاف البيئة والتكيف معها، كما ان لديهم مستوى عال من التفاؤل الاكاديمي وكذلك الحال بالنسبة الى الشخصية المتناغمة وان ما يتعرضون له داخل الوسط في كليتهم ينطبق على الذكور والاناث.

❖ **التخصص (العلمي، الإنساني) :**

تحقق الباحث من الفروق في العلاقة الارتباطية بين المتغيرين، وباستعمال "ارتباط بيرسون"، إذ بلغت قيمة الارتباط للعلمي (0.670)، وللإنساني قد بلغت (0.621)، وان القيمة المعيارية لمعامل الارتباط قد بلغت للعلمي (0.811)، وللإنساني (0.725)، وبعد استخدام الاختبار الزائي، تبين أن القيمة "الزائفة" المحسوبة (0.599)، أصغر من القيمة الجدولية التي بلغت (١،٩٦)، و(٠،٠٥) مستوى دلالة ، وكما موضح في الجدول (١٣).

جدول (١٣)

قيمة معامل الارتباط والقيمة المعيارية والزائية تبعاً للتخصص

"العلاقة بين المتغيرين"	"التخصص"	"العدد"	"معامل الارتباط"	"القيمة المعيارية لمعامل الارتباط"	"القيمة الزائية"	"القيمة الزائية"	"مستوى الدلالة"
			r	zr	"المحسوبة"	"الجدولية"	(٠.٠٥)
التفاؤل الأكاديمي / الشخصية المتناغمة وفقاً لمتغير التخصص	العلمي	100	0.670	0.811	0.599	١.٩٦	غير دالة
	الإنساني	100	0.621	0.725			

النتيجة اعلاه تشير الى عدم وجود فروق في العلاقة بين دافعية الكفاءة والتواضع الفكري تبعاً لمتغير التخصص العلمي والإنساني، والباحث يعزى ذلك الى ان التفاؤل الأكاديمي لدى الطلبة هو البناء الذي تبني عليه آمالهم، وان كلا التخصصين يتقون بأعضاء هيئة التدريس، ويسعون الى التخلص من المشاعر السلبية والأفكار المزعجة، واشباع الحاجات السلوكية لتحقيق التناغم والنجاح والرفاهية .

❖ التوصيات: في ضوء نتائج البحث تم التوصل الى الآتي :

١. الاستفادة من نتائج البحث الحالي لبناء برامج لتنمية التفاؤل الأكاديمي، وتعمل على رفع مستوى التفاؤل لدى الطلبة .
٢. استثمار النتائج لإعداد برامج تعمل على تعزيز التفاؤل الأكاديمي والشخصية المتناغمة لدى الطلبة وعلى مستوى الكليات المختلفة .

❖ المقترحات: في ضوء نتائج البحث تم اقتراح الآتي :

١. دراسة العلاقة الارتباطية بين التفاؤل الأكاديمي وبعض المتغيرات الأخرى (التفكير الهجين، شغف التعلم " التناغمي _ الاستحوادي") .
٢. دراسة العلاقة الارتباطية بين الشخصية المتناغمة وبعض المتغيرات الأخرى (التفكير التوسعي، السيطرة السلوكية المدركة) .

المصادر

- ◆ حسن، محمد عثمان (٢٠١٥) : التفاؤل وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلاب علم النفس بجامعة النيلين رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة النيلين، السودان .
- ◆ عويد المشعان (١٩٩٩) : التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالاضطرابات النفسية الجسمية والرضا الوظيفي لدى الموظفين في القطاع الحكومي بدولة الكويت
- ◆ المحاميد، شاكر عقلة (٢٠٠٥) : اتجاهات طلبة جامعة مؤتة نحو الارشاد الاكاديمي وعلاقته بتكليفهم الدراسي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (٦)، العدد (٤) ص ١٥٤ .
- ◆ عطية، محمود سعيد (٢٠١٤) : التفاؤل وفاعلية الذات وعلاقتهما باستراتيجيات صنع القرار الاكاديمي وفاعليته. دراسة نموذجية العلاقات لدى طلاب الجامعة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- ◆ Hanchon, T.A. (2010). The Relations between Perfectionism and Achievement Goals. Personality and Individual Differences, 49, 885-890. <http://dx.doi.org/10.1016/j.paid.2010.07.023>.
- ◆ Hoy , W.K., Tarter, C.J .and Wool folf. Hoy ,A (2006): Academic optimism of schools : A force for student achievement , American Educational Research Journal . 43(3),446.
- ◆ Hoy,w.K, Tarter, GJ &wu, J.H (2013): Enabling school structure, collective responsibility, and aculture of academic Educational Adminstration,51(20) 176-193.
- ◆ Kline, A . C. (2013) : there lationship "between individual teacher school climate and academic optimism" , Intemational "online Journal of Educational sciences", 5 (3).
- ◆ Motkov, O.I. (2016).The study of the harmony of lifestyle and its development / Education and development: modern. Theory and application. Material XVI int. Readings in memory L. Vygotsky. Moscow.
- ◆ Motkov, O.I. (2018). Osnovnye ponyatiya teorii prirodnoi i garmonichnoi [The main concepts of the theory of natural and harmonious personality].
- ◆ Motkov, O.I. (2020). Study Harmonies Personalities. Moscow Rescans,. - 168 p. ISBN 978-5-4365-5952-0.
- ◆ Stepanova,G.T. (2018). RESEARCH OF THE CONCEPT OF "HARMONY" IN THE ASPECT OF LIFE SENSES OF PERSONALITY. PSYCHOLOGICAL JOURNAL, № 6 (16).